الجزء السادس عشر من الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول

الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

للإمام الحافظ ابي عبد الله محمد

بن اسمعيل البخاري الجعفي

نعمه الله تعالى

برحمته ورضوانه

بمنه وكرمه

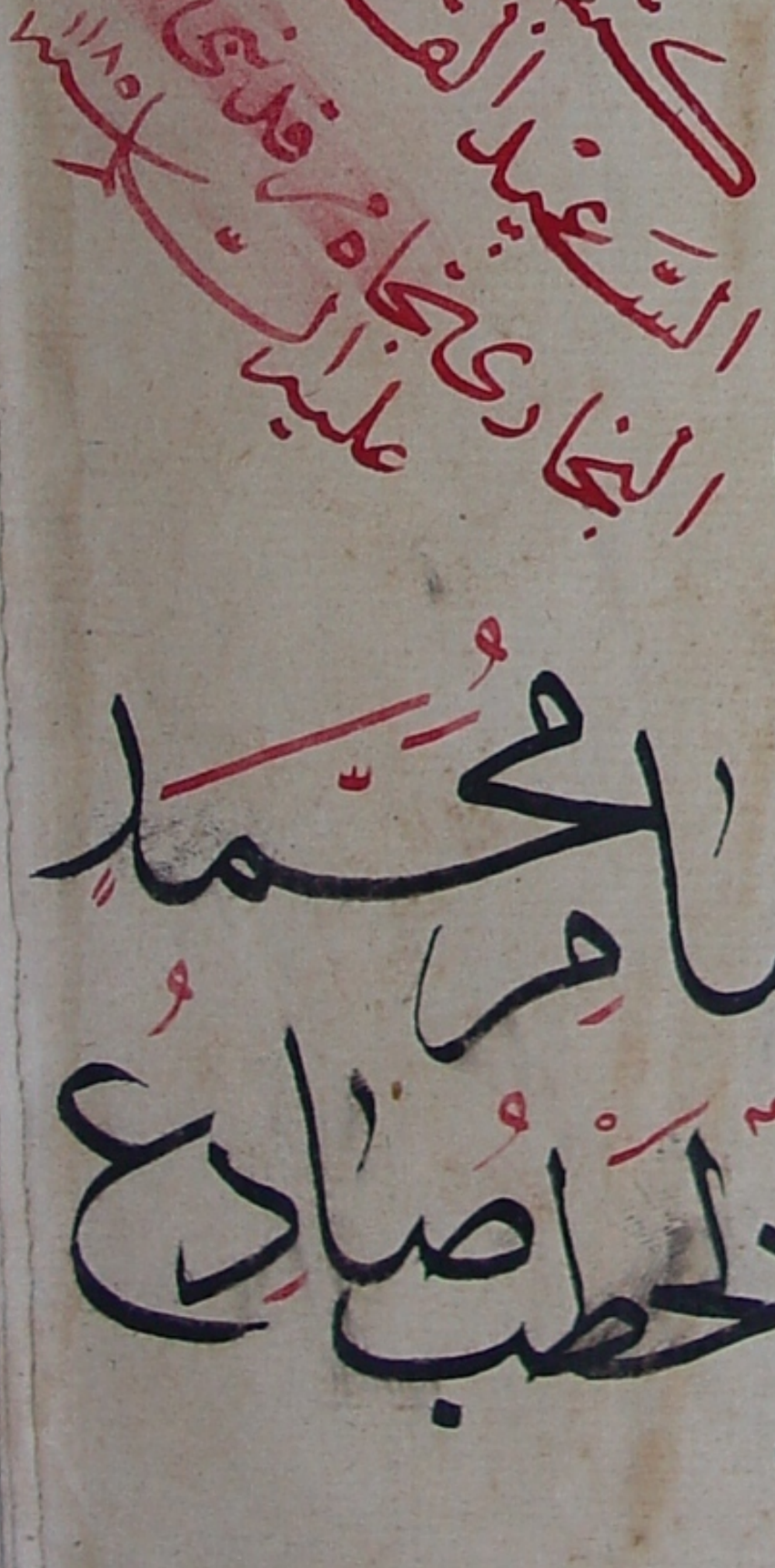

مكتبة الملك عبد العزيز العامة باليمن
٩٦٢
قسم المخطوطات

صحيح البخاري الامام محمد

ضياء اذا ما اظلم الخطب ضادع

ولا تعسر يسر رب تمم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونك

باب مناقب عمار وحذيفة حدثنا
الك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن
براهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فانتبت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء
حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال
او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين

والوسادة

والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف تقرأ عبد الله
والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان

يعني عمارا قلت بلى قال وليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد
عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرأب
اصحابه فبعث ابا عبيدة باب ذكر مصعب بن عمير
باب مناقب الحسن والحسين وقال نافع بن جبير

ع ابي هريرة

عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى
عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه و
انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما
فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن
مالك قال اتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن

المنهال حدثنا شعبة أخبرني علي سمعت البراء
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرني عمر بن سعيد بن
أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي
من شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن
موسى وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثني إبراهيم أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن

شبيها

إلى يعقوب

أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن
عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل
الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب
وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح
مولى أبي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
ابن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر
يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما
اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر ابن عباس

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث قال اللهم علمه الكتاب

حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله باب
مناقب خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفر
وعبد الله بن رواحة والناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن

بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا
القرآن من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
لا ادري بدأ بابي او معاذ باب
مناقب عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا

وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال
استقرؤا القرآن من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى بن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا
مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب
من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن
فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
ولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان ولم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ
ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأ والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى في
فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن
زيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى
نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد
حدثنا محمد بن العلا حدثنا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني الأسود
ابن يزيد سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا
وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله
ابن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه
لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه
وسلم

ذكر معوية

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافا عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال

دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية
ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب أنه فقيه حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي
التياح سمعت حمران بن أبان عن معوية قال
إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر باب مناقب فاطمة وقال
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها فقد أغضبني باب
فضل عائشة حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
قال وحدثنا عمرو وأخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس
ابن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب

ابن عبد الحميد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا امير
المؤمنين نقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى
الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
ليتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله

ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان
يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
ينحرون بهداياهم يوم عائشة فقالت عائشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة
والله ان الناس ينحرون بهداياهم يوم عائشة
وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا
اليه حيث كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض

عنى فلما عاد الى ذكرت له ذاك فاعرض عنى فلما كان
فى الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذينى
فى عائشة فانه والله ما نزل على الوحى وانا فى
لحاف امراة منكن غيرها باب مناقب
الانصار وقوله عز وجل والذين تبوؤا الدار و
الايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير
قال قلت لانس رايت الانصار اكنتم تسمونهم
ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على
انس فيجد ثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
على او على رجل الازد فيقول فعل قومك يوم
كذا وكذا وكذا حدثنى عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد افترق

وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فى دخولهم
فى الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابى
التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم
فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فدعى الانصار
قال فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذى بلغك قال فلا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو
سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم
الانصار او شعبهم باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من
الانصار قال عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه

وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار
سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما
ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والأنصار حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني
أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها لي أطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق

بني قينقاع

بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير
المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها
مالا فأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من
سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال وزن
نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو
بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبين
النخل قال لا قال يكفونا المؤنة ونشركهم في
الثمر قالوا سمعنا وأطعنا باب حب
الأنصار من الإيمان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا
يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن
أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس

الأمر

عبد الله بن عبد الله بن جبر
صح صح
صواب

ابن مالك

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء و
الصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرات
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا همام بن أسد
حدثنا شعبة أخبرني هشام بن زيد سمعت أنس
ابن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين باب

أتباع الأنصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن
أرقم قالت الأنصار يا نبي الله لكل نبي أتباع
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعى به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال
قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت
الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع
الله أن يجعل أتباعنا منا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال
عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد
قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **باب** فضل
دور الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي
أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور

الانصار

الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير قال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني
أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الأنصار أو خير دور الأنصار بنو النجار
وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار
دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحرث

ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال أبو أسيد لم تر أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا
آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا
فقال أو ليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام
سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس
ابن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعى النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم
البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع إخواننا من المهاجرين
مثلها قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه
ستصيبكم بعدي أثرة باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عيش إلا عيش الآخرة، فأصلح الأنصار والمهاجرة،
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال

كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا ، على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخره ، فأكرم
الأنصار والمهاجره حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار فأجابوه قول الله ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي
حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو
يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق

أكتادنا

به إلى امرأته

به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني
قال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي
صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها
وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما
يأكلان فباتا طاويين فلما أصبحا غدا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم أقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى أبو
علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن

مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من
مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالأنصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس

فان الناس

فان الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا
او ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن
مسيئهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا

أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه
كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على
حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله

أو بحكم

أو بحكم الملك **باب** منقبة أسيد بن حضير
وعباد بن بشر **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا حبان
حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا ففرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس قال كان
أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله

باب مناقب معاذ بن جبل **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو وعن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة
من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ
ابن جبل **منقبة سعد بن عبادة**
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا**

إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال
سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب
أبي بن كعب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر سمعت

شعبة

شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم أمرني الله أن أقرأ عليك لم
يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال
نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل
وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد
قال أحد عمومتي باب مناقب أبي طلحة
زيد بن سهل حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بمجحفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد
القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل

يرمي معه الجعبة ذا النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما يفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا ذكر ام سليم

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد

شاهد

شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن
قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم
خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت
رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك

فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الرؤضة
الأسلام وذلك العمود عمود الأسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فانت على الأسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام، وقال
لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد
حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لا تجئ
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على
رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير
او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا، ولم يذكر النضر
وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه سمعت عبد الله بن جعفر سمعت عليا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ح وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي الى خلائلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عائشة

قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة في كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه
عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من
قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على احد من نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم
يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم
يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن
ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة

قال نعم

قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت
خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدق قد هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر
جرير بن عبد الله البجلي حدثنا اسحق الواسطي حدثنا

خالد عن بيان عن قيس سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعى لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثني

اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت
مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي

عباد الله

عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا

موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن
نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست
آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر
اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على
قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل
لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون
على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث
به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج
إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من
اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين
دينكم فأخبروني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ

بنصيبك

بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من
غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا
أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا
أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فلما رأى زيد قولهم فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد
قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم
وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء

بنت أبي بكرة قلت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر
قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان
يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته
لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا
ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن
شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان
الكعبة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت
عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري
فشد عليه إزاره **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد

ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جداره قصير فبناه ابن الزبير **باب**
أيام الجاهلية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى قال
هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن
شاء لا يصومه **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض ويجعلون
يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفى
الأثر وحلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين
بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها
عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل الحل كله
حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان
عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا
قال سفيان ح
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر
عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من
أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما
لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي

جاء الله به

جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم أولئك على الناس حدثنا فروة
أبن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من
أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فاختلسته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري
أنهم طلبوه في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي

اذا قبلت الحديا حتى وازت برؤسنا ثم ألفته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذى اتهمتمونى به وانا منه برية
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشى بين يدى
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها
كنت فى اهلك ما انت مرتين حدثنى عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبى
صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس

حدثنى اسحق

حدثنى اسحق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة و
كأسادها فقال ملاى متتابعة قال وقال ابن
عباس سمعت ابى يقول فى الجاهلية اسقنا كأسا
دهاقا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شىء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثنى اخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان لابى بكر غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشىء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام اتدرى ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية

وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي كلت منه فادخل ابو بكر يده
فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر واخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن
ابو الهيثم حدثني ابو يزيد المدني عن عكرمة عن
ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية

لفينا

لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره
رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا
تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما شان البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن
قال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال
فهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكن اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش
فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في
عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره

أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد
كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي
أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب
قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا
قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر
منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من
الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف
خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت
قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من
بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا أبا طالب أحب أن تجير ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر ففعل فأتاه

رجل

رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا
أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا
تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء
ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية وأربعين
عين تطرف حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في
الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير
ابن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة

بسنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شد حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفيان اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر يقول
سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا ما اقول
لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او
نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والنسيء
الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء

بالانواء **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر
بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من
المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا بيان واسمعيل قال سمعنا قيسا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة

وهو في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فهلذ
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد
كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه و
يوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما
يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف
الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما
بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته
بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

بامشاط

ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية
ابن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه تقطعت
اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او
قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
ابن ابزى قال سال ابن عباس عن هاتين الايتين
ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس قال
لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة

ساجد

فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا
من تاب وآمن فهذه لأولئك وأما التي في
النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم
قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد
فقال الإ من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة
ابن الزبير سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو
بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي

الله

الله الآية تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قال قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق

حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن معين حدثنا
إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد

حدثني إسحق أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم سمعت
سعيد بن المسيب سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي

إلى أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد
حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
سمعت أبي سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك
يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي
عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال
من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته
بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت
حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
فنعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله أن لا يمروا
بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليه طعاما باب

إسلام أبي

إسلام أبي ذر حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر
بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال له
ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها
فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل
عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف
أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى

امسى فعاد الى مضجعه فمر به على فقال ما نال للرجل
ان يعلم منزله فاقام فذهب به معه لايسأله
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم
الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال
الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال
فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني
ان رأيت شيئا أخاف عليك قمت كاني ارقب الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه و
سلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله

محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى ضجعوه
واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم السنتم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه **باب**
اسلام سعيد بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
للذي فعلتم بعثمان **باب** اسلام
عمر بن الخطاب **حدثني** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني

عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص
ابن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له يا مالك قال زعم قومك
انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سالهم الوادي فقال ابن تريدون فقالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صباء قال لا سبيل
اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك
له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا

قالوا

٣١

قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله
ابن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على
دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على
الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت
كاليوم استقبلني رجل مسلم قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت
الم تر الجن وابلاسها ، ويأسها من بعد انكاسها ،
ولحوقها بالقلاص واحلاسها ، قال عمر صدقت
بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا

منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول
لا إله إلا أنت فوثب القوم فلت لا أبرح حتى أعلم
ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل
فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا
أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
حدثنا إسمعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن
زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا أن ينقض **باب**
انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية
فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم

عن أبي معمر

عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق مكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر **باب** هجرة الحبشة و
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض

الحبشة الى المدينة، فيه عن ابي موسى واسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال ايتها المرء اعوذ بالله
منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا لقد قضيت الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى
دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا

قال

قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاولتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة
فحق عليك ان تفهم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن قد
خلص الى من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى
الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاولتين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته

حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيناه ولا
غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن
الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق
فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده
وكان هو يجلده، وقال يونس وابن أخي الزهري
عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي
كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تيك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا السخي

حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا
أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا ثم لما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا
كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة
شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد
في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن

فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا فكنت
في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان

حدثنا

حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا، تابعه عبد الصمد حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم، وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه
وكبر اربعا باب تقاسم المشركين على
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد خنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا
عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب
قال ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في
الدرك الاسفل من النار حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى
قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال تغلي منه ام دماغه باب
حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

نصف الجزء

حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت الى الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه **باب**
المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به بينا انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو
الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هذا البراق يا ابا حمزة قال انس

نعم

٢٧

٢ قال جبريل

نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل
من هذا قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك
آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل

إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك

قال محمد

قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد
بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة
المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل
آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة
أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما

هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة
وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من
عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بم قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات
كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس
كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس

صلوات

صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثني عمرو وعن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم **باب** وفود الأنصار إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة

حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان
عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد
بي خالاي العقبة وقال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثنا اسحق
ابن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن

اخي ابن شهاب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس عائذ الله
ان عبادة بن الصامت وهو احد الذين شهدوا بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستر الله فامره
الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه فبايعته
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان

فعلنا ذلك فإن غشيناهم ذلك شيئاً كان قضاءه
ذلك إلى الله **باب** تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها **حدثني**
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في
بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فرفا جميمة
فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى
سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من
الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

فأسلمتني

فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك
في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف
عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله
يمضه **حدثني** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين أو قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الأعمش سمعت أبا وائل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا فمنا من مضى لم
يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه
بدت رجلاه وإن غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن
وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا

يصيبها

يصيبها أو امرأة ينزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة
ابن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله
ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني
الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد الله بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله
الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال
هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم
إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهد هم

فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم، وقال ابان بن يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان قوم كذبوا نبيك
واخرجوه ان قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو
ابن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما
عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا

الى هذا

الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته و
ماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا اخلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم
اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك

العماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا
أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن
الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أنك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف
قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك

ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير
داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينه إذا
قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد
خشينا أن يفتن نساؤنا وأبناؤنا فانهه فإن
أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك
ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا

مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذى عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت
فى رجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابى انت وامى قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليصحبه

ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة وقالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس
فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى
ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابى وامى والله ما جاء به فى هذه الساعة الا
امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبى صلى
الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال
فانى قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة
بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول
الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت
أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو
لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو
على دين قومه كفار قريش فأمناه فدفعا إليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه
أخبره أنه سمع سراقة بن مالك بن جعشم يقول جاءنا
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي أبي بكر كل واحد منهما من قتله
أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل

أراها محمداً وأصحابه قال سراقة إنهم هم فقلت له إنهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها
علي وأخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت
بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت إلى كنانتي فاستخرج
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا
فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام
تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع

في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج
الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا
فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم
يسألاني إلا أن قال اخف عنا فسألته أن يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة
من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في
ركب من المسلمين وكانوا تجاراً قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة

يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرون حتى يردهم
حر الشمس فانقلبوا يوما بعد ما طال انتظارهم
فلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم
من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في
بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من
شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فاقبل أبو بكر حتى ظلل عليه برداءه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس
المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك
يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يقبله منهما هيبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر، هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول ــــ، اللهم إن الأجر أجر الآخره،
فارحم الأنصار والمهاجره، فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ــــ ابن شهاب ولم
يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت
لأبي ما أجد شيئا أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه
فعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء

لما أقبل

لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعى عليه النبي صلى
الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي
ولا أضرك فدعى له قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر الصديق فحلبت
فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثنا زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعى له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام فرحوا به لأنه قيل لهم
إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم فكان أول

فأخذت فدحاه

عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل الذي يهدي السبيل قال

فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال
يا نبي الله مرني بما شئت فقال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما و
قالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل

يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى
اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي
بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي
الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك قد جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال

لهم رسول

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق
فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل في عبد الله
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه
جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض
للمهاجرين الأولين اربعة آلاف واربعة آلاف
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف فقال انما هاجر
به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابي
وائل خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش سمعت
شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا
نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت

له ثمرته

له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشير حدثنا
روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
هجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد
لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابي لا والله فدجاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير
وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء
عملناه بعده نجونا كفافا راسا براس فضلت
ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح اوبلغني

عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب فقدم من
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت
البراء يحدث قال اتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاجدنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة

معي

معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم فلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت
على ابي بكر مع اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال
كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

يقبل

حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان
عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال رحيم حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج
حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا اصبغ
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي
كفار قريش ، وماذا بالقليب قليب بدر ، من
القينات والشرب الكرام ، تحيي بالسلامة

الشبزي تزين بالسنام ،
وماذا بالقليب قليب بدر ،

ام بكر

ام بكر ، وهل لي بعد قومي من سلام ،
تحدثنا الرسول بان سنحيا ، وكيف حيوة
اصداء وهام ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن ثابت عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأ بصره رآنا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا
الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل لك من غنم قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله

لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمعت البراء قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم
قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار
حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار
ابن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله ،
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ،
بواد وحولي اذخر وجليل ،
وهل ارد ن يوما مياه مجنة ،
وهل يبدون لي شامة وطفيل ،
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها و
مدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي قال دخلت على
عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد
فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم بعده
إسحق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله
وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال

عبد الرحمن

عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع
رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه
وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن
في أول مقام أقوم به بالمدينة حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت
أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في ثوبه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك

أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه و
الله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري
والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله ما
لا أزكي أحدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فأريت
لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الإسلام حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم

عندها

عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان بما
تقاولت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
ح وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد سمعت
أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي
حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع
عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال
فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب
قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي

من أين أرخوا التاريخ

في مراض الغنم قال ثم أنه أمر ببناء المسجد فأرسل
إلى ملاء بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول
لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال
وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير إلا خير الآخرة
فانصر الأنصار والمهاجرة **باب** اقامة
المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم بن عبد الرحمن بن حميد الزهري
سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت

العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجرين بعد الصدر
باب التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدم المدينة **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم
ومر ثابتة لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك
عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم

عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال
الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وقال احمد بن يونس عن ابراهيم ان
تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان توفي بمكة **باب** كيف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف المدينة وآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد
الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من

الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم
ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن
بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن
عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول
أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به
جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإنه
إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال

أشهد

أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني
قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن
أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه من ذلك
فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم
عبد الله فقال أشهد أن لا إله وأن محمدا رسول
الله قالوا شرنا وابن شرنا ونقصوه قال هذا كنت
أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن
مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله يصلح هذا فقال سبحان الله
والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت

فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح
وائت زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمها تجارة
فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان
مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو
الحج باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا
قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن
بي اليهود كلهم حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني
حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل المدينة

وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن
ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله موسى
وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
أولى بموسى منكم فأمر بصومه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله بن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله

عليه وسلم بحجب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل
الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي
وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله
بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان سمعت سلمان
يقول أنا من رامهرمز حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال

ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الأبواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب
زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت
أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة
فقال العشير **باب** ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني أحمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد
ابن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان

قال ابن مالك صوابه
فاتبين أو فاتبا

كتاب المغازي

أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا
مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي
أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان
من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو
جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة
وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما لولا أنك
مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني
هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد
على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا أبا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله

صلى الله عليه

ص
انه قاتلك

ه
انه

صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة
قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألا
ترى ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن
محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا
أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا
أبا صفوان إنك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت
سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل
حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير
بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت
له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك
اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره

فلم يزل بذلك حتى فتكه الله ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
إلى قوله فتنقلبوا خائبين قال أبو عبد الله
فورهم غضبهم وقال وحشي قتل حمزة
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا
في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم
يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله

تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم
بألف من الملائكة مردفين إلى قوله فإن الله شديد
العقاب حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه
أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال
قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك بين يديك و
خلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق
وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم
تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود حدثنا
وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمر بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضع عشر وثلاثمائة قال البراء لا

والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
الذين جاوز وا معه النهر ولم يجاوز معه الا
مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق
عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه
الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون

عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعى على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير حدثنا
ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله
ابن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال

فاخذ

فاخذ بلحيته وقال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه او قال قتلوه **حدثني** ابن المثنى اخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان يعني اخبرنا انس بن
مالك نحوه **حدثنا** علي بن عبد الله قال كتب عن
يوسف بن الماجشون عن صالح عن ابراهيم عن ابيه
عن جده في ندر يعني حديث ابني عفراء **حدثني**
محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
ابن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن

لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ وَفِيهِمْ
أُنْزِلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ
بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ وَشَيْبَةُ
ابْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ
الْحَرِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ
ابْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ وَهُوَ
مَوْلًى لِبَنِي سَدُوسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي
مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ
أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ

الْآيَاتُ

الْآيَاتُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ سَمِعْتُ
أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ
حَمْزَةَ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَرِثِ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ
ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ
وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَشَهِدَ عَلِيٌّ بَدْرًا قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي يُوسُفُ
ابْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ
أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فَذَكَرَ قَتْلَهُ
وَقَتْلَ ابْنِهِ فَقَالَ بِلَالٌ لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ

حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان
شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في
عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رددته على عروة قال هشام فاقمناه بيننا بثلاثة

الآف

الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة كنت ادخل اصابعي في
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي

عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحله
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي هم
باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله

توبيخا

توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم يسمعون
ما اقول انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول
لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع

مَن فِي القُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّءُ مَقَاعِدَهُم مِنَ النَّارِ

حَدَّثَنِي عُثمَانُ حَدَّثَنَا عَبدَةُ عَن هِشَامٍ عَن أَبِيهِ عَن

ابنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

عَلَى قَلِيبِ بَدرٍ فَقَالَ هَل وَجَدتُم مَا وَعَدَ رَبُّكُم

حَقًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّهُم الآنَ يَسمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ

لِعَائِشَةَ فَقَالَت إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

إِنَّهُم الآنَ لَيَعلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنتُ أَقُولُ لَهُم هُوَ الحَقُّ

ثُمَّ قَرَأَت إِنَّكَ لَا تُسمِعُ المَوتَى حَتَّى قَرَأَت الآيَةَ **بَابُ**

فَضلِ مَن شَهِدَ بَدرًا **حَدَّثَنِي** عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

مُعَوِيَةُ بنُ عَمرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسحَقَ عَن حُمَيدٍ سَمِعتُ أَنَسًا

يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَومَ بَدرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَت

أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَت يَا رَسُولَ

اللهِ قَد عَرَفتَ مَنزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِن يَكُن فِي الجَنَّةِ

أَصبِر وَأَحتَسِب وَإِن تَكُ الأُخرَى تَرَى مَا أَصنَعُ قَالَ

وَيحَكِ أَوَهَبِلتِ وَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ

وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الفِردَوسِ **حَدَّثَنَا** إِسحَقُ بنُ إِبرَاهِيمَ أَخبَرَنَا

عَبدُ اللهِ بنُ إِدرِيسَ سَمِعتُ حُصَينَ بنَ عَبدِ الرَّحمَنِ

عَن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ عَن أَبِي عَبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيِّ عَن عَلِيٍّ

قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا

مَرثَدٍ وَالزُّبَيرَ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انطَلِقُوا حَتَّى

تَأتُوا رَوضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امرَأَةً مِنَ المُشرِكِينَ مَعَهَا

كِتَابٌ مِن حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلتَعَةَ إِلَى المُشرِكِينَ فَأَدرَكنَاهَا

نَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقُلنَا الكِتَابَ فَقَالَت مَا مَعَنَا كِتَابٌ

فَأَنَخنَاهَا فَالتَمَسنَا فَلَم نَرَ كِتَابًا فَقُلنَا مَا كَذَبَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَتُخرِجَنَّ الكِتَابَ

أَو لَتُجَرِّدَنَّكِ فَلَمَّا رَأَت الجِدَّ هَوَت إِلَى حُجزَتِهَا وَهِيَ مُحتَجِزَةٌ

بِكِسَاءٍ فَأَخرَجَتهُ فَانطَلَقنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ قَد خَانَ

اللهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤمِنِينَ فَدَعنِي فَلأَضرِبَ عُنُقَهُ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما
صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل
الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

بدر اذا اكتبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكتبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاصابوا منا سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به بعد من
الخير وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني

النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين وكان المشركين بلغ
واصحابه اصابوا منهم
بدر اربعين ومائة

يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد
ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب

حتى اذا

حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان ففروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلوا
النوى في منزل نزلوه فقالوا نوى يثرب فاتبعوا آثارهم
فلما حس بهم عاصم واصحابه لجاؤا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم
ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان

بصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى جمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحرث موسى ليستحد بها فاعارته فدرج
بنى لها وهى غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب فى يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
فى الحل قال لهم خبيب دعونى اصلى ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بى
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم

بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان فى الله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر
اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى
عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشئ منه
وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمرى وهلال بن امية الواقفى
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد

ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم
جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقربت
الجمعة وترك الجمعة ، وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث
الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره
ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت

للخطاب

للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى
يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزويج ان بدا لي ، تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

نجز بحمد الله تعالى الجزء السادس عشر من صحيح الامام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري من تجزئة
ثلاثين جزءا ويتلوه في الجزء السابع عشر انشاء
الله تعالى باب شهود الملئكة بدرا والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
كتبه العبد الضعيف المذنب الفقير الى عفو ربه
المعروف بالحنفي المذنب بكفره
نجل الله زكريا عفا الله عنه